

تفسير البغوي

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ^ط إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ

(وقال فرعون) لملكه ، (ذروني أقتل موسى) وإنما قال هذا ؛ لأنه كان في خاصة قوم

فرعون من يمنعه من قتله خوفا من الهلاك (وليدع ربه) أي : وليدع موسى ربه الذي

يزعم أنه أرسله إلينا فيمنعه منا ، (إني أخاف أن يبدل) يغير ، (دينكم) الذي أنتم

عليه ، (أو أن يظهر في الأرض الفساد) قرأ يعقوب وأهل الكوفة " أو أن يظهر " وقرأ

الآخرون " وأن يظهر " وقرأ أهل المدينة والبصرة وحفص " يظهر " بضم الياء وكسر الهاء

على التعديّة ، (الفساد) نصب لقوله : " أن يبدل دينكم " حتى يكون الفعلان على

نسق واحد ، وقرأ الآخرون بفتح الياء والهاء على اللزوم ، " الفساد " رفع ، وأراد بالفساد

تبديل الدين وعبادة غيره .